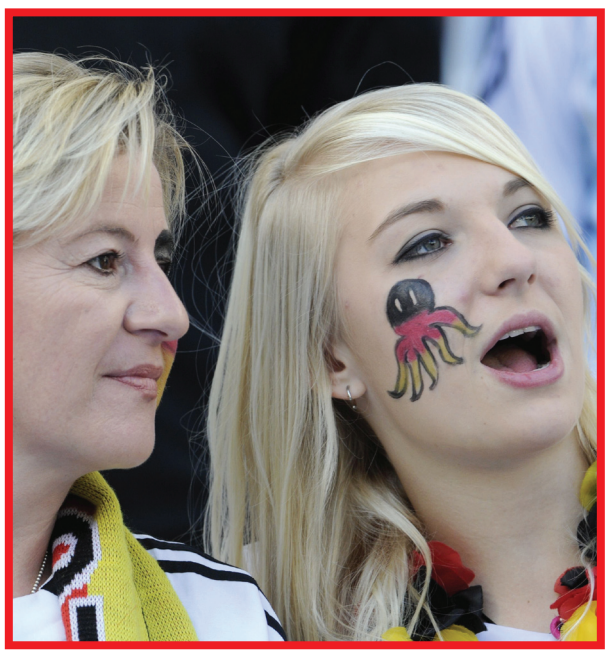

احداث في صور

خفايا فشل الطلبة ودهوك في البطولة القارية!

سلمان ضحية التشتت التكتيكي.. ومناورة إعلامية قتلت روح الأنيق

دهوك / يوسف فعل – موفد المدى

شهدت مباراتي الطلبة والسويق العُماني ودهوك والجيش السوري ضمن منافسات الجولة الرابعة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم العديد من المفاجآت والهفوات التكتيكية التي ارتكبها مدربا الفريقين ثائر احمد وأكرم احمد سلمان اللذان لم يستطيعا قيادة فريقيها إلى برّ الأمان من خلال انتهاج أساليب اللعب لا تتناسب مع إمكانات اللاعبين الفنية والبدنية والذهنية ، فضلا عن قراءتهما غير الصحيحة لأوراق الفريق المنافس برغم أنها كانت مكشوفة وليست هناك جوانب مخفية على الطرفين، لأنهم سبق أن التقيا في الجولة السابقة من البطولة.

وتعادل الطلبة أمام السويق أضاع فرصة الدخول لبوابة التنافس لخطف إحدى بطاقات التأهل إلى الدور الثاني ، وبينما كانت هزيمة دهوك في ملعبه وجمهوره أمام الجيش السوري ضربة موجعة لطموحات الملاك التدريبي للفريق بالصعود المبكر الى الدور الثاني من البطولة القارية.

حسابات خاطئة

كانت التوقعات تشير الى ان فريق الطلبة سوف يُنهي مباراته أمام السويق بالفوز لارتفاع الروح المعنوية للاعبين بعد فوزهم على الفريق ذاته في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الرابعة ، وهذه التطمينات بتحقيق الفوز انعكست سلبا على اداء اللاعبين اثناء المباراة من خلال حالة التراخي وعدم الاصرار على انتزاع الفوز من المنافس ،وهذا يعود الى عدم التعامل الجيد مع الحالة النفسية للاعبين الشباب الذين تنقصهم الخبرة الميدانية في كيفية التعامل مع أحداث المباريات ذات الطابع الحماسي، وما ساعد على ظهور فريق الطلبة بأسوأ حالاته الفنية إصرار مدرب الفريق ثائر احمد على اللعب بطريقة ٣-٤-٣ برغم أنها لا تناسب قدرات اللاعبين من النواحي البدنية والذهنية والفنية وهي بحاجةٍ الى نوعية خاصة من اللاعبين الذين يمتلكون قدراً عالياً من النضج التكتيكي لكي يستطيعوا تطبيق مفردات أسلوب اللعب التكتيكي. ودرس مباراة السويق لابد ان يكون جرس الإنذار للمدرب احمد لمراجعة خططه التكتيكية وخياراته للاعبين وفق قوة الفريق المنافس وأهمية المباراة لان لكل مباراة رجالها وأبطالها الذين يمكن ان يقدموا للفريق ما يعجز غيرهم من تحقيقه، فضلا عن ان المدرب الجيد هو من يستطيع إيصال فريقه الى انتزاع الفوز، أما محاولات ضخ معلومات وأفكار تكتيكية اكبر من قدرات اللاعبين وقابلياتهم الفنية فان نجاح تلك الطريقة ضربا من الخيال وتكون له عواقب وخيمة على مستقبل الفريق في مشواره المقبل وتلك من أهم أسباب عدم نجاح المدرب ثائر احمد في المهمات التدريبية التي استلمها في الفترة المنصرمة.

تسريبات إعلامية

ذكر رئيس وفد فريق السويق هشام العدواني قبل خوض مباراة فريقه امام الطلبة ان الفريق يعاني من النقص الكبير في صفوفه لغياب سبعة لاعبين من التشكيلة الأساسية بداعي الإصابة ولارتباطات وظيفية منعتهم من الحضور الى أربيل ، وان الفريق حضر ومعه ١٦ لاعبا احدهم مصابا ،والمباراة ستكون ملتقى بين الأشقاء بعيدا عن الفوز، وهذه التسريبات الإعلامية انتشرت كالنار في الهشيم داخل معسكر الطلاب وأسهمت في بث نوع من الاطمئنان الزائد بان الفريق ضمن نقاطها وانه يفكر إلى ما هو ابعد من مباراة السويق وانتقلت حالة الشعور بالفوز قبل المباراة من الإداريين والملاك التدريبي الى اللاعبين الذين شعروا ان مباراتهم للنزهة وليس هي مفتاح المنافسة للانتقال إلى الدور الثاني من البطولة وتعد واحدة من أهم مباريات الفريق في البطولة، ولعب الهدف المبكر للطلبة عن طريق المهاجم الواعد حسين جبار دورا كبيرا في هبوط الأداء الفني للاعبين ،بينما تغير الحال لدى فريق السويق الذي تخلى عن النزعة الدفاعية والانطلاق للأمام لأدراك التعادل ، حتى ان مدرب السويق في المؤتمر الصحافي الذي أقيم بعد المباراة رفض التعليق على ان غياب اللاعبين الأساسيين عن تشكيلة الفريق لم تكن للتأثير على معنويات لاعبي الطلبة الذين وقعوا ضحية ضعف الإعداد النفسي للمباريات المهمة.

دهوك في مأزق

الثقة الزائدة للاعبي فريق دهوك بتحقيق الفوز على فريق الجيش السوري لم تترجم على ارض الواقع حيث ظهر الفريق بحالة فنية وبدنية بائسة أثارت الاستغراب لعدم قيام الفريق بتقديم اللمحات الكروية الجميلة والرغبة بانتزاع الفوز رافقها البطء في نقل الكرة وغياب الحلول الهجومية وفشل لاعبي الفريق في التغلب على لاعبي الجيش في الجانب البدني والتحديات الفردية والالتحامات الثنائية ، وقد أعزى مدرب الفريق أكرم سلمان ذلك الى كثرة الإصابات في صفوف الفريق لاسيما في خط الوسط الذي تأثر كثيرا لغياب اللاعب نديم كريم لاستشهاد شقيقه ، والغريب ان فريق دهوك لم يمتلك صانع الألعاب الماهر الذي يستطيع فرض إيقاعه الفني على محور العمليات وإمداد زملائه بالكرات السهلة أمام المرمى، ولعبت إصابة مهند ناصر وعدم فاعلية أماد إسماعيل دورا كبيرا في ضياع خط وسط دهوك في محور العمليات التي كانت علامات التفوق تشير الى صالح الجيش السوري التي سهلت مهمة بسط نفوذه على مجريات اللقاء وتحقيق الفوز بالمباراة ، وكان على المدرب سلمان ان يجيد قراءة أوراق منافسه بدقة من جميع النواحي ولكي يضع الأسلوب الأمثل لكبح جماح فريق الجيش ، لكن سلمان كان في حالة من التشتت الفكري والتخبط التكتيكي أثناء المباراة بكثرة تغييره لأساليب اللعب من ٣-٤-٣ الى ٤-٤-٢ إلى ٣-٥-٢ وهذه المعطيات انعكست سلبا على أداء اللاعبين الفني الذين كانوا في وادٍ ومدربهم في وادٍ آخر ، ومنحت الفرصة لفريق الجيشُ السوري إخطاراً مرمى عدي طالب في أكثر من مناسبة تصدى لها بشجاعة وأنقذ فريق دهوك من خسارة ثقيلة.

الجيش يعود الى المنافسة

تحدث مدرب الجيش السوري أيمن الحكيم بعد نهاية المباراة في حديث خاص وقال: انه شاهد مباراة فريقه السابقة أمام دهوك أكثر من مرة ووضع المعالجات التكتيكية لمكامن القوة والضعف في صفوف الفريق ، وانه جاء الى دهوك رافعا شعار الفوز لأنه الطريق الوحيد الذي يعيد الفريق الى صراع التنافس من جديد وان الفرق المتنافسة في المجموعة ليس أفضل حالا من فريق الجيش فنيا وبدنيا ، وتصريح الحكيم له مدلولات كثيرة ابرزها ان الفريق يحترم قدرات فريق دهوك وقوته ، وبراعة الحكيم في التعامل الجيد مع احداث المباراة أتى بثماره ،على العكس من فريق دهوك الذي لم يستثمر النواحي الايجابية التي يمتلكها من الحضور الجماهيري الكبير ووجود نخبة من اللاعبين الدوليين والشباب في صفوفه، لكن جميع تلك الايجابيات لم تسعف المدرب أكرم سلمان من اختيار طريقة اللعب المناسبة للمباراة التي كان يجب ان تعتمد على التوازن بين الدفاع والهجوم.

السيد من دون مراقبة

ومن الملاحظات التي سجلت على طريقة قيادة أكرم سلمان للمباراة ان اللاعب ماهر السيد صانع العاب فريق الجيش ومصدر الخطورة كان من ابرز لاعبي المباراة لم تفرض عليه اية رقابة دفاعية ما جعله يتلاعب بمدافعي دهوك وقدم لزملائه الكرات السهلة في العمق الدفاعي وعن طريق الأطراف، واحرز هدف الفوز ،وكان من الممكن مراقبته من اللاعب زيد خلف او إشراك اللاعب عصام ياسين للحد من خطورته .

بسالة طالب

قدّم الحارس عدي طالب مباراة كبيرة أنقذ فريقه بأكثر من كرة خطرة وواجهوا المهاجمين ماهر السيد واحمد هايل بشجاعة وما قدمه طالب يؤهله الى الانضمام الى المنتخب الوطني لمنحه الفرصة التي تتلاءم مع إمكاناته وقدراته لاسيما انه أصبح واحدا من ركائز قوة فريق دهوك وعنوان نجاحه على الصعيدين المحلي والقاري.

خيبة أمل

الجمهور الغفير الذي ملأ مدرجات ملعب دهوك قبل أكثر من ساعة من موعد انطلاقها شعر بخيبة أمل كبيرة، لأن الفريق فقد نقاط الفوز بمحض إرادته لدخوله الحسابات المعقدة وانتظار نتائج فريقي الفيصلي والجيش السوري في المواجهة المقبلة برغم أن مسألة تأهله كانت قاب قوسين او أدنى.

الطلبة دفع ثمن ضعف اعداده النفسي

باتيستا: ميسي أعظم لاعب كرة في التاريخ

يوينس ايرس / رويترز

قال سيرجيو باتيستا مدرب منتخب الارجنتين لكرة القدم بعد مشاهدة هدفي ليونيل ميسي في مباراة فريقه برشلونة امام ريال مدريد ان اللاعب في طريقه لأن يصبح الأعظم على مر العصور.

ويذكر الهدف الذي أحرزه ميسي في مرمى ريال مدريد بذهاب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بقدرات دييغو مارادونا الهائلة في المراوغة التي تجلت في هدفه الشهير في مرمى انكلترا بكأس العالم ١٩٨٦.

وقال باتيستا: "رأينا ميسي ونعرفه ونحبه جميعا، انه في طريقه لأن يصبح أفضل لاعب في التاريخ." وأضاف لإذاعة لا ريد الارجنتينية: "بالنظر إلى أننا نعرفه بالفعل ولأنه يتفوق على نفسه كل يوم فانه بالفعل الأفضل عالميا." وتابع قائلا: "خرجت من الملعب لأقول لنفسي... الحمد لله أن هناك لاعبين مثل الثنائي تشابي وميسي، يمنحوننا الإثارة."

وأشاد باتيستا بمارادونا لكنه قال ان ميسي قادر على التفوق عليه.

وبينما كان يدرب الأرجنتين في كأس العالم ٢٠١٠ قال مارادونا بنفسه: "لقد تفوق ميسي عليّ بالفعل." وقال ماريو كيمبس هداف كأس العالم الذي فازت به الأرجنتين لأول مرة عام ١٩٧٨ عن ميسي العام الماضي: "كل ما يحتاجه لتتكلل مسيرته بالنجاح هو الفوز بكأس العالم."

ويحظى ميسي (٢٣ عاما) الذي أحرز ٥٢ هدفا في جميع المنافسات هذا الموسم بالإعجاب في جميع أنحاء العالم ولا تخلو المناقشات في بلاده من مقارنة بينه وبين مارادونا. وبعد خروج المنتخب الوطني بقيادة مارادونا من دور الثمانية بكأس العالم ٢٠١٠ بهزيمة ساحقة صفر -٤ يأمل مشجعو الأرجنتين ان يعزز ميسي موقعه وسط عظماء اللعبة على مر التاريخ. ويناسب أسلوب لعب برشلونة الذي يعتمد على الهجوم السلس ميسي تماما ويعتزم باتيستا ان تلعب الأرجنتين بطريقة النادي الإسباني نفسها. وقد ترتفع إمكانية ميسي إذا حصد للمرة الثانية لقب دوري أبطال أوروبا في أيار المقبل، ويسعى ميسي ليساعد منتخب بلاده على الفوز بأول لقب منذ ١٨ عاما في كأس أمريكا الجنوبية بالأرجنتين في تموز المقبل.

اداء ميسي يثير اعجاب العالم

فينغر نادم على النقاط الضائعة من أرسنال

لندن / وكالات

اعترف الفرنسي آرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال بأهدار فريقه ، من دون داعٍ ، نقاطاً عدة في مشوار المنافسة على لقبً الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم.

وأهدر أرسنال سبع نقاط خلال آخر ثلاث مباريات له ليصبح الآن متخلفا بفارق تسع نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر ، قبل أربع مراحل فقط من نهاية المسابقة.

ويلتقي أرسنال على ملعبه (الإمارات) مع مانشستر يونايتد غداً الأحد ضمن منافسات المرحلة الخامسة والثلاثين من المسابقة ، ولكن فينغر اعترف بأن النقاط المهدرة أضاعت على الفريق فرصة ذهبية لحسم اللقب.

وقال فينغر: "إذا نظرت إلى كل الأرقام ، ستجد أننا كنا الأقرب".

وأضاف "أنظر فقط إلى الايام الأخيرة ، كان بإمكاننا حصد تسع نقاط بسهولة من مباريات ليفربول وتوتنهام وبولتون ، ولكننا جمعنا منها فقط نقطتين.

وأوضح: "إننا نشعر باستياء غير مسبوق لأننا كنا الأقرب للفوز بلقب الدوري، وأنا أعتبر الدوري هو المسابقة الأهم ، وكان مستوانا هذا الموسم يؤهلنا للفوز به.

واعترف فينغر بأن اللقب ربما يكون الآن ضاع من أيدي الفريق ولكنه قال: إنه يتوقع أن يرد فريقه بتقديم أداء جيد أمام مانشستر يونايتد.

وتابع فينغر: "إنه أمر مهم لاعتزازنا بأنفسنا ، ولحساباتنا في الجدول ، ولما قدمناه في هذا الموسم، "قدمنا مباريات على أعلى مستوى، وبمجرد انتهاء الموسم والبحث عن أفضل المباريات ، أثق في أن أرسنال سيشكل جزءا كبيرا من ذلك، "ولكن من المهم أن نتعهد أمام أنفسنا بالكفاح حتى الثانية الأخيرة من الموسم ، بغض النظر عما سيحدث، هذا ما نريد فعله الآن، ولا أحد يعرف ما سيحدث.

جونينيو يعود للبرازيل من أجل فاسكو دا غاما

برازيليا / وكالات

أضاف لاعب الوسط المخضرم جونينيو بيرنامبوكانو اسمه إلى القائمة المتزايدة للاعبين العائدين للدوري البرازيلي ، بعد أن أعلن توقيعه لنادي فاسكو دا غاما الذي بدأ معه طريقه إلى الشهرة.وكان اللاعب الذي شارك مع المنتخب البرازيلي في بطولة كأس العالم عام ٢٠٠٦ بألمانيا وتألق خلال العقد الماضي مع أولمبيك ليون الفرنسي ، يلعب لنادي الغرافة القطري ، لكنه فضل التخلي عن راتبه الكبير من أجل ٣٨٢ دولارا فقط كل شهر من أجل عيون فاسكو ، في قيمة تزيد قليلا عن الحد الأدنى للأجور في البرازيل حاليا. وفي تصريحات نشرت على موقع النادي البرازيلي ، أوضح جونينيو أنه سيحصل إلى جانب الراتب على مكافآت مرتبطة بتحقيق أهداف معينة.

وقال اللاعب: «فاسكو وأنا سنصبح شريكين في السراء والضراء، إنني أعود للحصول على راتب متواضع لأن علينا التحلي بالصدق أمام المشجعين، عليّ تحقيق نتائج وإذا فعلت سأنال مكافآتي».

ووفقا لوسائل الإعلام المحلية فإن التعاقد يتضمن مكافآت في حالة تحقيق ألقاب أو ضمان مقعد في دوري أبطال أمريكا الجنوبية «كأس ليبرتادوريس» عام ٢٠١٢ ، فضلا عن حصول اللاعب على ٥٠ بالمئة من قيمة أي عقد رعاية جديد يصل إلى النادي بفضل انضمامه.

ويعد جونينيو واحدا من أكثر اللاعبين شعبية لدى جماهير فاسكو على مر تاريخه ، حيث لعب له بين عامي ١٩٩٥ و٢٠٠١ ، عندما قاد الفريق بتألق غير عادي إلى إحراز لقب الدوري البرازيلي عام ٢٠٠٠ ، ليرحل إلى ليون حيث حصد لقب الدوري الفرنسي سبعة مواسم.

وحصد فاسكو في وجود جونينيو لقبا آخر في الدوري عام ١٩٩٧ فضلا عن لقب كأس ليبرتادوريس عام ١٩٩٨ .

الرياضي

http://www.almadapaper.com - E-mail: sport_almada914@yahoo.com

مدير تحرير الشؤون الرياضية
اياد الصالحي

هيئة التحرير
خليل جليل
حيدر مدلول
اكرام زين العابدين
طه كمر
يوسف فعل

القسم الفني:
تصميم: بهاء عبد الستار
تنضيد: زينة بدري ـ اسراء محمود
الاشراف اللغوي: محمد السعدي

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون